

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 206 @ المجيبين على في الرسالة التي سميتها ارشاد الغبى إلى مذهب أهل البيت في صحب
النبي وأفرط في السب والكذب وصار الآن في حبس زيلع بسبب ما سيأتى شرحه في ترجمة يحيى
الخولى ثم بلغ إلينا أنه مات هنالك قبل سنة 1220 عشرين ومائتين وألف ومات صاحب الترجمة
رحمه الله في سنة 1232 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في تهامة بعد أن تولى بها القضاء
للشريف حمود بن محمد مدة أيامه \$ محمد بن عطاء الله الرازى الأصل الهروى الشافعى .
وكان يذكر انه من ذرية الفخر الرازى ولد بهراة سنة 767 سبع وستين وسبعمائة واشتغل
في بلاده وكان حنيفا ثم تحول شافعيًا وأخذ عن السعد التفتازانى وغيره واتصل بتيمورلنك
المتقدم ذكره ثم حصل له منه جفاء فتحول إلى بلاد الروم ثم انفصل منها وقدم القدس سنة
814 فحج وعاد إليه في التي بعدها فاشتهر أمره بها وأشاع اتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه
امام الناس في المذهب الشافعى والحنفى وفي غير ذلك من العلوم على جاري عادة العجم في
التفخيم والتهويل ثم قدم القاهرة في سنة 818 فعظمه السلطان وأكرمه وأجلسه عن يمينه ثم
انزله بدار اعدت له وأنعم عليه بفرس بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطلا من
اللحم ومائتى درهم وتبعه كثير من الأمراء المباشرين والأعيان في الإكرام والهدايا الوافرة
وكانت له دعاوى عريضة منها أنه يحفظ الصحيحين عن طهر قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح
البخارى متنا بلا اسناد وتارة يقول انه يحفظ اثنى عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له
السلطان المؤيد مجلسا بين يديه وجمع العلماء وألزموه بإملاء اثنى عشر